رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)652(" مسائل من الدعاء " ح)9941-2051(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32 9 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب باب فيما سئل من الدعاء وعنه ان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله - 00:00:00

الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجيب يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء شخص يواصل الدعاء يواصل واصل. وكما قال القائل من ادام طرق الباب فتح له. يعني انت في داخل البيت - 00:00:30

واحد خبط عليك مرة مرتين تلاتة مرات لله المثل الاعلى. فانت قلت لن افتح. جلس يخبط عشرين مرة ما فتحت وتصبرت خبط خمسين مرة ما فتحت. طرق ميت مرة ستقول لها شف من اللي لكن لله المثل الاعلى - 00:00:50

الله النبي يقول يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل. قيل كيف الاستعجال يا رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فيظهر الدعاء. وعن ابي امامة رضي الله عنه وابو امامة اسمه صدي بن عجلان. قيل - 00:01:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات. يعني الدعاء دبر الصلوات مشروع. وان كان سند هذا الحديث يضاعف للانقطاع بين عبدالرحمن بن صابر وبين - 00:01:30

في انقطاع يعني عموما لكن له شواهد تشهد لمشروعية الدعاء بعد الصلاة منها فاذا فرغت فانصب. قال بعض العلماء اذا فرغت من الدعاء فاجتهد في العبادة. منها يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان - 00:01:50

قل يا رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يقول بعد صلاة ربي قني عذابك وما تبعث عبادك منها اننا نستغفر بعد الصلاة والاستغفار دعاء بالمغفرة. منها اننا نتعوذ بالله بعد الصلاة والتعوذ ودعاء - 00:02:10

بصرف الشر فعلى هذا جمهور العلماء خلافا لبعض الحنابلة المعاصرين ولابن تيمية رحمه الله وتعالى الذي يجنح الى عدم الدعاء بعد الصلاة ونقول يرى الجمهور مشروع استحباب دعاء بعد الصلاة. قال وعن عبادة ابن الصامت ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو من النقباء الذين - 00:02:30

وليلة العقبة ما على الارض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة الا اتاه الله اياها. او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم ولا بقطيعة رحم. فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر - 00:03:00

اي فضل الله اكثر. يعني اذا دعوت بدعوة يا رب ارزقني يا رب ارزقني قد ترزق في الحال قد ترزق بعد عشرين سنة بسبب دعوة انت دعوت بها من عشرين سنة قد يصرف - 00:03:20

وعنك من السوء مثلها كانت سيارتك ستصدم فداها الله وسلمها الله فسلمت رزق وانت لم تشعر. قد تكون زوجتك مجحا وتذهب الى طبيب يشق بطنها لكن بدعائك يا رب ارزقني صرف هذا عنها وولدت ولادة سهلة طيبة - 00:03:40

بتوفيقي من الله يصرف عنك من السوء مثلها او يدخر لك الجواب يوم القيامة. فلازم تستجاب لك ولذلك الرسول قال لكل لكل نبي دعوة مستجابة. انا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:04:00

فاما ان يسرا تعجل له الدعوة في الدنيا يصرف عنه من السوء مثلها. عجل له اذ تؤخر له الاجابة الى يوم القيامة فالصحابي قال اذا نكثر قال الله اكثر. وعن ابن عباس رضي الله عنه عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. تعيده مرتين او ثلاثا حتى يثبت. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا - 00:04:40

الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. ثالثة لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب السماوات رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض - 00:05:00

ورب العرش الكريم. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. بارك الله فيكم - 00:05:20